

تفسير ابن كثير

وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

ثم قال : (وما يلقاها إلا الذين صبروا) أي : وما يقبل هذه الوصية ويعمل بها إلا من

صبر على ذلك ، فإنه يشق على النفوس ، (وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) أي : ذو نصيب

وافر من السعادة في الدنيا والأخرى . قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في تفسير

هذه الآية : أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب ، والحلم عند الجهل ، والعفو عند

الإساءة ، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان ، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي

حميم .